

تضمنت صيانة وتأثيث 123 مدرسة في عدد من المديریات

الهلال الأحمر تؤهل المؤسسات التعليمية في اليمن

**يجري العمل حالياً
في 31 مدرسة أخرى
ضمن المرحلة الثانية**

الهيئة أنجزت عمليات تأهيل المرحلة الأولى في وقت قياسي

دبي - البيان

افتتحت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي المرحلة الأولى من مشروع تأهيل وصيانة المدارس والمؤسسات التعليمية في اليمن والتي شملت 123 مدرسة، وذلك ضمن جهودها المستمرة لتعزيز خدمات القطاع التعليمي الذي يعتبر أكثر المجالات تأثراً بالأزمة اليمنية الراهنة.

وأولت الهيئة اهتماما خاصا ووضع
في سبيل ذلك خطة طموحة استهدفت
تأهيل وتجهيز 154 مدرسة، ويجري العمل
حاليا في 31 مدرسة أخرى ضمن المرحلة
الثانية من مشروع تأهيل المدارس ومن
المتوقع افتتاحها قريبا.

وذكر بيان صحفي صدر عن الهلال الأحمر الإماراتي، أن مسؤولي الهيئة، وفي وقت قياسي، أنجزت الهيئة عمليات تأهيل المرحلة الابتدائية، ووجدت بمبادرة من المسؤولين في الهلال الأحمر، وأولياء أمور الطلاب الذين يعانون من الضغوطات الدراسية بسبب الأحداث التي تشهدها اليمن.

أولويات الهيئة
وأكدت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي

في بيان صحفي بهذه المناسبة أن تحسين الخدمات التعليمية في اليمن في المرحلة الراهنة تعتبر من ضمن أولويات الهيئة لإعادة الحياة الطبيعية وما كانت عليه قبل الأزمة مشيرة إلى أنها بدأت فعلاً في تنفيذ المرحلة الثانية من عمليات تأهيل المدارس، وقالت إن عمليات الصيانة

والتأهيل في المؤسسات التعليمية
الأخرى تسير على قدم وساق، ويجري
العمل فيها بوتيرة متسارعة لسد النقص
في القطاع التعليمي.

شكر وتقدير
وفي كلمته بهذه المناسبة أشاد محافظ
عدن عيروس الزبيدي بالدور الكبير الذي

نضطلع به هيئة الهلال الأحمر الإماراتي
وتحسين خدمات قطاع التعليم في عدن
والمحافظات الأخرى، مقدما الشكر
والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة
حكومة وشعبا على وقفها الأصيلة مع
الشعب اليمني في ظروفه الراهنة، مشيرا
لى العديد من البرامج الإنسانية التي
فدتها هيئة الهلال الأحمر خلال الأشهر

مماضية في عدد من المجالات الحيوية. وقال إن اهتمام الهيئة بالجانب التعليمي تجلى بوضوح في تبنيها مشروع أهيل المدارس والمؤسسات التعليمية في اليمن، وأضاف: «ها هي مؤسساتنا التعليمية تعود إلى سابق عهدها بل أفضل مما كانت عليه بفضل مبادرات دولة الإمارات وذراعيها الإنساني المتمثل

كانت الهيئة قد دشنت مؤخرا
في حضرموت مشروع (معلم
الأجيال) للتعاقد مع 600
معلم ومعلمة لمدارس وادي
صحراء حضرموت بتمويل
من الهيئة لحل مشكلة نقص
الكادر التعليمي بمدارس وادي
حضرموت، وبمبثل المشروع
خطوة متقدمة ومبادرة نوعية
ضمن جهود الهيئة لدعم العملية
التعليمية في اليمن، كما دشنت
الهيئة مشروع توزيع 10 آلاف
حقيبة مدرسية على الطلاب في
محافظة المهرة.

ي هيئة الهلال الأحمر».

اور حیوی

من جانبه عبر عدد من المسؤولين في الميدان التربوي في اليمن عن تقديرهم للهبة العظيمة ومنازلة تلك التعزيزات قدرات ططاق التعليم، مؤكداً على دورها الحيوي في استعادة هذا القطاع المهم للشاشة بعد أن تعثرت مسيرته خلال الفترة الماضية بسبب الظروف الجارية حالياً، وقال مدير إحدى المدارس التي ميساتنتها أن عمليات التأهيل التي تمت من قبل الهلال الأحمر الإماراتي مستحق الإشادة والتقدير لأنها تمت في وقت قياسي وفي ظروف معقدة وفي غاية الصعوبة، مشيراً إلى أن عقد هذه الصيانة واصلت على مدار اليوم ودون توقف.

وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي أولت أهمية خاصة لتعزيز مسيرة العملية التعليمية في اليمن، وعملت في شتى نواحي لضمان عودة الطلاب إلى مقاعد الدراسة بعد أن هجروها بسبب الدمار الخراب الذي لحق بمدارسهم، وذلك بيمانها بأن برامج التنمية البشرية تبدأ بالتعليم.

سكان تعزُّ خاطرون بحياتهم لإيصال المساعدات إلى المدينة

تَعَزَّزْ - أَف.ب

يحمل سكان مدينة تعز في جنوب غربي اليمن الأكياس وعلب المواد الغذائية وقوارير الغاز على ظهورهم، ويسلكون دروباً جبلية وعرة، لإيصال المساعدات إلى مدينتهم المحاصرة منذ أشهر من قبل المتمردين الحوثيين.

وتمتلك المسارات الجبلية المتعرجة والصخرية التي تقود إلى تعز، ثالث كبرى مدن اليمن، برجال من مختلف الأعمار، ونساء مسنات، يحملون على ظهورهم أكياساً من النايلون تحوي مواد غذائية أساسية، أو قوارير الغاز، ويسلكون دروباً خطيرة وشديدة الانحدار.

ويقوم بعض هؤلاء أحياناً بربط ثلاث علب من الكرتون إلى ظهرهم، مستخدمين قطعاً من القماش لربط بعضها إلى بعض، وعندما يصيهم الإرهاق يستريحون على الصخور التي تغطي سفح الجبل. أما غير القادرين على السير في هذه المسارات الصعبة، فيعتمدون على الحمير والجمال.

إلا أن وعورة المسارات المليئة بالحجارة، وثقل الأحمال المربوطة إلى ظهرها، يجعلان بعض هذه الحيوانات غير قادرة على التحمل، كمثمل حمار أسود اللون وقع أرضاً، ما تطلب من أربعة شبان على الأقل العمل على رفعه عن الأرض وحضه على إكمال السير.

حصار خانق

وبنازه عدد المقيمين في المدينة 600 ألف شخص، يدفعون منذ أشهر ضريبة الاعتداءات الوحشية والحصار الخانق الذي يفرضه الانقلابيون الحوثيون الذين تقتاتلهم قوات الشرعية لتحرير المدن التي احتلوها.

وفى حين تسيطر قوات هادي على

المدينة، يفرض الحوثيون وحلفاؤه حصاراً عليها منذ أشهر، ويقومون بقصفه بشكل دوري بالمدمعية والصواريخ، تزامناً مع اشتباكات على أطرافها بين الجانبين.

وعلى رغم طلب الأمم المتحدة إدخال المساعدات إلى المدينة على هامش مباحثات سلام بين طرفي النزاع الأسبوع

الماضي في سويسرا، فإن هذه المعونات لم تجد طريقها إلى سكان المدينة. ويقول عادل الشبع، أحد سكان المدينة، وهو بلهث بعد صعوده الجبل، «هذه المواد الغذائية نحاول إيصالها إلى مدينة تعز لكي نفك الحصار».

«الحوثي وميليشيات المخولق قطعوا علينا الطريق المعبد، ولذلك نحمل الغداء عبر الجبال لنوصله إلى المدينة».

الجبليّة الصعبة، أو حتى للدواب التي
تنقل بصعوبة نظراً إلى وعورة الدرب
ويقلّ الحمل على ظهرها.
ويقول الشاب عمر هزاع أثناء
استراحة قصيرة: «المنطقة جبليّة وعرة
شديدة الانحدار، ونعاني التعب الشديد
ثناء التنقل».
أما سلطان عبّود الذي وضع على

أرأسه بقبة بيضاء وزرقاء لتقيه حرارة الشمس، فبدأ عليه التعب والوهن بعد لسير مسافة طويلة. ويقول: «الطريق وعمر، نقطع مسافة ستة كيلومترات تحت شمس حارقة». يضيف، وهو ينظر لى سكان آخرين يصعدون الجبل بما يشبه السلسلة البشرية: «نلتحف السماء ونعاني العطش».

■ أطفال يحملون المواد الغذائية والسلع على ظهورهم على طريق جبلي وعر في تعز | أ.ف.ب.

جهود

تكريم مقاومة وشرطة خور مكسر

كرم المجلس المحلي لمديرية خور مكسر بعدن المقاومة الشعبية في المديرية على الجهود التي بذلتها في حفظ الأمن والاستقرار والقبض على عصابة كانت سطت على مراتب مكتب التعليم المهني.

وبحضور مدير عام المديرية عوض مشبح وناصر الجعدني أمين عام المجلس وعضو المجلس المحلي ماجد الشاجري رئيس اتحاد منظمات المجتمع المدني تم تكريم سليمان الزامكي

نزوح أطباء بلا حدود: معاناة كبيرة للقطاع الصحي في اليمن

ذكرت منظمة أطباء بلا حدود أن عدداً كبيراً من اليمنيين لا يحصلون على الرعاية الصحية الضرورية، وأن انعدام الأمن تسبب في نزوح الكثير من الأطباء كما أن العديد من المستشفيات أغلقت أبوابها بسبب عجزها عن العمل في ظل عدم توفر الكهرباء أو الوقود اللازم لتشغيل مولدات الكهرباء

وأوضحت المنظمة في بيان لها أن «القطاع الصحي في اليمن يعاني بشكل هائل من الوضع الحالي، حيث إن البنى

التحتية الصحية كالمستشفيات والمراكز الصحية وسيارات الإسعاف قد تضررت في النزاع إما بسبب الاستهداف المباشر أو كأضرار غير مباشرة.»

وأضافت: أن المنشآت الصحية في اليمن تواجه استهدافاً مباشراً، مشيرة إلى أن العديد من البنى الصحية أغلقت أبوابها بسبب عجزها عن العمل. المنظمة قالت إن الحصار والعنف المستمر يعيقان بشدة قدرة البنى التحتية الصحية في اليمن على الاستجابة

الجيش والمقاومة سيطرا على مواقع استراتيجية جديدة في الجوف

قوات الشرعية تبدأ تطهير شبوة من الانقلابيين



وصول طلائع «اللواء

21 ميكا» إلى منطقة

ظليمين لبدء معركة

تحرير مديريتي

عسيلان وبيحان

صنعاء - البيان

بدأت قوات الجيش الوطني المستنودة بالمقاومة الشعبية عملية عسكرية لاستكمال تطهير بقية جيوب الانقلابيين في محافظة شبوة، في حين سيطرت على جبل الريحان الاستراتيجي شرقي محافظة الجوف بعد معارك عنيفة مع الانقلابيين، بينما شنت القوات الشرعية بدعم من التحالف العربي هجوماً من ثلاثة محاور وصف بالأعنف على مواقع ميليشيا الحوثي والمخلوع في فرضة نهم شرق صنعاء.

وقصفت قوات الجيش الوطني المستنودة بالمقاومة أمس مواقع الانقلابيين من ميليشيات الحوثي وصالح في أطراف محافظة شبوة ضمن عملية تستهدف تطهير بقية جيوب الانقلابيين هناك.

وذكرت مصادر الجيش الوطني أن مدفعية «اللواء 19 مشاة» بقيادة العميد مسفر الحارثي واصلت قصف مواقع ميليشيات الحوثي وصالح جنوب مديرية عسيلان بمحافظة شبوة.

وصول طلائع

يأتي ذلك مع وصول طلائع من «اللواء 21 ميكا» بقيادة العميد جعدل حنش العولقي إلى منطقة ظليمين شرق مديرية عسيلان ضمن الخطة العسكرية لبدء معركة تحرير مديرتي عسيلان وبيحان شبوة، جنباً إلى جنب مع قوات «اللواء 119» مشاة بقيادة العميد مسفر الحارثي. وتوجد قوات اللواء 119 منذ أسبوعين على مشارف مديرية عسيلان في انتظار التوجهات العسكرية العليا لاقتحام كافة المواقع التي تسيطر عليها الميليشيات.

كما شن طيران التحالف غارة جوية على شعب عينه جنوب عسيلان.

ورغم تحرير محافظة شبوة من الانقلابيين إلا أنهم لايزالون يسيطرون على مديرتي عسيلان وبيحان ونقلوا



163

اختطفت ميليشيات الحوثي الانقلابية نقيب المعلمين في مديرية همدان بمحافظة صنعاء. وقال سكان إن الحوثيين اختطفوا عبده راشد المعافا نقيب المعلمين في المديرية وأخذوه مع سيارته، أثناء مروره من منطقة الجاهلية بالمديرية، وتم نقله إلى جهة مجهولة. وذكر المركز الإعلامي للثورة اليمنية أن ميليشيا الحوثي والرئيس المخلوع اختطفت 163 شخصاً خلال العشرة أيام الماضية وعقب اختتام الجولة الثانية من محادثات السلام.

وأوضح المركز انه رصد خلال هذه الفترة اختطاف ميليشيا الحوثي والمخلوع أكثر من 163 شخصاً، بينهم أربعة أطفال، و30 طالباً، واثنان من الأكاديميين، و12 معلماً، وطبيب واحد.

إليهما كميات كبيرة من الأسلحة.

مواقع جديدة

وفي الجوف سيطر الجيش الوطني والمقاومة الشعبية على جبل الريحان الاستراتيجي شرقي المحافظة بعد معارك عنيفة مع الانقلابيين. وقال الناطق باسم المقاومة الشعبية في محافظة صنعاء، عبدالله الشندقي إن الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية سيطروا على جبل الريحان الاستراتيجي ومنطقة سدبا بمديرية الزاهر في محافظة الجوف. فيما استمرت قوات الشرعية في التقدم صوب المحور الشمالي الغربي لعاصمة المحافظة قرب الحدود مع السعودية.

عملية نوعية لقوات خاصة سقط خلالها عشرات القتلى من المتمردين

اعتقال قادة للانقلابيين في حجة

العربي والجيش الوطني نفذت عملية نوعية، في مدينة حرض التابعة لمحافظة حجة ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من الانقلابيين، وأسر عدد من عناصر الميليشيات، بينهم قادة ميدانيون كبار.

عملية نوعية

وطبقاً لما أورده المركز فإن القوات المشتركة تمكنت من تنفيذ عملية نوعية، واستطاعت العودة إلى قواعدها سالمة، بعد أن أسرت عدداً من القيادات العسكرية التابعة لميليشيات المتمردين. وأضاف: «معلومات استخبارية وصلت إلى قيادة التحالف بوجود عدد من القيادات التابعة للحرس الجمهوري في أحد المنازل، وعلى الفور تم اتخاذ قرار بمداومة المنزل الذي يقع شمال مدينة حرض، وتم تنفيذ العملية التي أحبطت بسرعة تامة، بمنتهى الدقة، وتمكنت القوات من اعتقال كل القيادات المستهدفة.»

عنصر المفاجأة

ووفقاً لما ذكره المركز فإن قوات الشرعية المستنودة بقوات التحالف اعتمدت عنصر المفاجأة، وتبين أن الانقلابيين لم تكن لديهم حراسة كافية في الموقع أثناء الاجتماع، وتم التعامل مع القوات القليلة

معاناة مستمرة

ذكر تقرير اقتصادي أن معاناة محافظة تعز جراء حصارها من قبل القوى الانقلابية استمرت مع انعدام وارتفاع أسعار المواد الأساسية. ورصد التقرير الشهري لمركز الإعلام الاقتصادي استمرار ارتفاع أسعار المواد الأساسية «أرز - سكر - دقيق - حليب - زيت الطبخ» في خمس من محافظات البلاد جراء الحرب التي أشعلها الانقلابيون. وكانت محافظه عدن الأكثر ارتفاعاً بمتوسط ارتفاع بلغت نسبته تسعة في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من أكتوبر الماضي، تلتها محافظة تعز بمتوسط ارتفاع وصل ثلاثة في المئة، ثم محافظه مأرب بمتوسط ارتفاع بلغ واحداً في المئة، ثم أمانة العاصمة بنسبة ارتفاع وصلت 0.40 في المئة.

التي وجدت، حيث تمكنت القوات من تصفيتهم، دون إحداث جلية، ومن ثم لم تجد قيادات الانقلابيين بدأ من الاستسلام.

وتابع: «تم إخضاع المعتقلين لتحقيق فوري لمعرفة الكثير عن خطط الانقلابيين، حيث تتوقع قيادة قوات الشرعية الحصول على معلومات قيمة من الضباط المعتقلين.»

اقتحام

وعلى صعيد منفصل اقتحمت ميليشيات

ويأتي ذلك بعد ساعات من غارات للتحالف العربي في منطقتي خب والشعف بمحافظة الجوف، ما أسفر عن قتلى وجرحى، بينهم قيادات ميدانية من ميليشيات الحوثين والرئيس السابق علي عبدالله صالح.

ووفق مصادر محلية فإن من بين القتلى القياديين الميدانيين في الجماعة أحمد جمعان وزيد كاسب.

فرضة نهم

إلى ذلك شن أفراد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية المسنودين بقوات التحالف أمس هجوماً وصف بالأعنف على مواقع ميليشيا الحوثي والمخلوع في مديرية نهم.

الهجوم وبحسب مصادر ميدانية نفذ من ثلاثة محاور يستهدف مواقع قوات الحوثي وصالح المتركة في مناطق الفرضة بنهم.

وكشف عضو المجلس الأعلى لمقاومة صنعاء عبدالكريم ثعيل، بأن هناك استعدادات كبيرة لدى الجيش الوطني ومقاومة صنعاء للتوغل نحو مواقع ميليشيات الحوثي والمخلوع في نهم شرق محافظة صنعاء.

وقال في تصريح صحافي نقله موقع «مأرب برس»، بأن المقاومة والجيش الوطني حققا تقدماً ملحوظاً في السلسلة الجبلية لفرضة نهم، وان هناك استعدادات كبيرة لتحرير السلسلة الجبلية لفرضة نهم وكذا موقع الفرضة الاستراتيجي بنهم.

ضحايا من المدنيين.

اشتباكات عنيفة

وفي السياق شهدت مديرية حيفان اشتباكات وتبادلاً للقصف بالأسلحة الثقيلة، وأوضح ناطق المجلس العسكري بمحافظة تعز العقيد منصور الحساني لـ«البيان»، أن تبادلًا للقصف بالأسلحة الثقيلة بين الميليشيات المتمردة من جهة وقوات الجيش والمقاومة الشعبية من جهة أخرى مع قصف لطيران التحالف العربي استهدف منصة لإطلاق صواريخ الكاتيوشا في المديرية واشتباكات لم تعرف نتائجها بعد. مضيفاً باندلاع الاشتباكات العنيفة في منطقة الاحيوق بمديرية الوازعية، جنوب غربي تعز وتبادل القصف بقذائف وصواريخ الكاتيوشا والهاوزر بشكل كثيف، واستمرار الاشتباكات المتقطعة في جبهة الشريعة في الجنوب الشرقي، وذباب غرباً.

صد هجوم

إلى ذلك تمكنت المقاومة الشعبية من صد هجوم عنيف للميليشيا على حي الدوعة بمنطقة كلابة وأسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيا، فيما أسفرت غارة جوية عن تدمير مدرعة بجانب سور القصر الجمهوري شرقي المدينة.

المخلافي يبحث ونائب أمير الكويت تعزيز العلاقات الثنائية



لدولة الكويت قيادة وحكومة وشعباً من خلال وقوفها إلى جانب اليمن في مختلف المراحل والظروف لا سيما في هذه المرحلة الاستثنائية التي يمر بها اليمن جراء عمليات الانقلاب. من جانبه أكد نائب أمير دولة الكويت دعم بلاده لأمن واستقرار ووحدة اليمن ومساندة شعبه حتى يعود كما كان آمناً ومستقراً وتعود شرعيته الدستورية إلى كل المدن والمحافظات ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي. الكويت - سبأنت

وصالح الانقلابية من أعمال حرب وحصار ضد المدنيين ودمار في البنية التحتية بمختلف المحافظات. وأطلع المخلافي نائب أمير دولة الكويت وولي العهد على نتائج المشاورات التي جرت أخيراً في مدينة بيل السويسرية بين وفد الحكومة ووفد الميليشيات الانقلابية برعاية الأمم المتحدة والجهود التي بذلها فريق الحكومة في المشاورات لتجاوز التحديات والصعوبات وإنهاء عمليات الحرب في اليمن. وثمن وزير الخارجية اليمني المواقف الإيجابية

بحث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي، بقصر السيف بالعاصمة الكويتية، مع نائب أمير دولة الكويت وولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة.

واستعرض نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية وما تسببت به ميليشيات الحوثي



نفت نقل مطار نجران بعيداً عن الحدود اليمنية

السعودية تعترض صاروخ سكود للحوثيين

الهيئة العامة للطيران المدني للاتصال المؤسسي والتسويق وائل بن محمد السرحان، صحة ما تداولته بعض وسائل الإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي عن نقل مطار منطقة نجران بعيداً عن الحدود اليمنية التي تشهد عمليات عسكرية ومعارك بين القوات المسلحة السعودية وقوات المتمردين الحوثيين وجماعة الرئيس المخلوع صالح. وأكد السرحان في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن الحديث عن نقل المطار غير صحيح، مشيراً إلى أن مطار نجران الإقليمي لم يقرر أبداً نقله إلى مكان آخر. وأهاب السرحان بوسائل الإعلام تحري دقة المعلومات قبل نشرها، والرجوع إلى الهيئة العامة للطيران المدني للحصول على أي معلومة تخص قطاع الطيران المدني في المملكة بصفتها الجهة الرسمية المسؤولة عن ذلك القطاع.

صالة جديدة

أوضح مساعد رئيس الهيئة العامة للطيران المدني للاتصال المؤسسي والتسويق وائل بن محمد السرحان، أن مطار نجران حظي بمشروع تطوير جذري تم إنجازه بالكامل، وقد نقلت الحركة الجوية للصالة الجديدة في تاريخ (21 / 9 / 2011)، وارتفعت طاقة المطار الاستيعابية إلى 1.4 مليون راكب، فيما تضمن المشروع إنشاء صالة جديدة تتألف من طابقين بمساحة إجمالية تبلغ 13000 متر مربع، إضافة إلى توفير العديد من الخدمات المساندة للمطار لخدمة المسافرين على أكمل وجه.



■ قوات سعودية في نقطة عسكرية بنجران | ارشيفية

الرياض - عبدالنبي شاهين

اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودية، أمس الأحد، صاروخ سكود فوق منطقة نجران (جنوب غربي المملكة)، كما دمرت منصة إطلاقه، فيما نفت الهيئة العامة للطيران المدني، صحة ما تداولته بعض وسائل الإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي عن نقل مطار منطقة نجران بعيداً عن الحدود اليمنية. وأعلنت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن في بيان، أمس، أن قوات الدفاع الجوي السعودي اعترضت نحو الساعة 11 مساءً أول من أمس، صاروخ «سكود» تم إطلاقه من صنعاء، بالأراضي اليمنية باتجاه مدينة نجران، وبادرت القوات الجوية في الحال بتدمير منصة إطلاق الصاروخ التي تم تحديد موقعها داخل الأراضي اليمنية.

نفي نقل المطار

وعلى صعيد آخر، نفى مساعد رئيس

يظهر شجاعة جنود قواتنا وحرصهم على الدفاع عن الوطن

«شهداؤنا مشاعل النور» عن «درع الوطن» يبرز تضحيات بواسلنا

لقيادته الرشيدة، وحرص شبابها وأبنائها على تقديم أرواحهم في سبيل الوطن والحق والواجب، ضاربين أروع الأمثلة في التضحية والفداء وصناعة النصر المؤزر. وينطلق الفصل الثالث «يوم الشهيد تقدير لدور القوات المسلحة في حماية المكتسبات وإعلاء المبادئ» من فكرة مفادها أن الاحتفاء بالشهداء والعمل على تخليدهم إنما يعكس الاعتزاز بالدور الذي تؤديه القوات المسلحة في الحفاظ على مكتسبات الشعب على المستويات كافة، كما يتناول هذا الفصل الدوافع والعوامل التي تقف وراء مشاركة الإمارات في التحالف العربي ضد الحوثيين، فيما يحلل الفصل الرابع «يوم الشهيد.. ترسيخ للروح الوطنية وتأكيد على قوة البنيان الاتحادي» الدلالات والمعاني المختلفة ليوم الشهيد وما يعنيه من توهج الروح الوطنية لدى أبناء زايد وما يجسده من قيم ومعانٍ إيجابية كالولاء والانتماء والتضحية والعطاء والمثابرة، وهي منظومة القيم الإيجابية التي تميز بها الشعب الإماراتي وتقف وراء حركة النهضة الشاملة التي يعيشها على المستويات كافة.

فصول الكتاب ويتألف الكتاب الذي يضم 221 صفحة من مقدمة وأربعة فصول وملحق، حيث يتناول الفصل الأول «الشهادة: قيمة وطنية ومكانة دينية» مفهوم الشهادة وأهميتها في بناء الأوطان وصنع النصر والمكانة الدينية العظيمة التي أسبغتها الأديان السماوية المختلفة على الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل نصره الدين الحق ورفعة الأوطان مع التركيز على مكانة الشهيد في الإسلام، كما يعرض صور ونماذج تكريم دول العالم المختلفة لشهادائها وكيفية تقديرها لتضحياتهم العظيمة وتخليد ذكراهم في وجدان شعوبها وأجيالها المتعاقبة. أما الفصل الثاني بعنوان «يوم الشهيد: قيادة رشيدة وشعب وفي» فيستعرض مظاهر التقدير والاحتفاء من قبل قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة الرشيدة وشعبها الوفي بشهداء الوطن والخطوات والإجراءات التي أقرتها الدولة لتكريم الشهداء وأسهرهم وتخليد تضحياتهم، وما تعكسه من دلالات مهمة بالنسبة لتماسك الدولة ووفاء شعبها العظيم

منبت الخير والعطاء

أوضح الباحث في مقدمة الكتاب الجديد بعنوان «شهداؤنا.. مشاعل النور» المقدم الركن يوسف جمعة الحداد، أن «أرض الإمارات الطبية التي أنجبت هذه الكوكبة الطاهرة من الشهداء الأبرار هي التي تثبت الخير وتنشر العطاء في ربوع العالم أجمع وهي التي تستظل دائماً مقلدة العين ونبض الفؤاد، نبذل في سبيلها الغالي والنفيس ونذود عن حياضها وحدودها وندافع عن مصالحها أينما كانت ونصون أمنها الوطني في الداخل والخارج. وعهدنا أن تظل راية دولة الإمارات العربية المتحدة عالية خفاقة، وأن تبقى تضحيات شهدائنا الأبرار نصب أعيننا نستلهم منها الثبات والقوة».

في اليمن الشقيق، الذي سيظل يذكر دماء شهدائنا الأبطال التي سالت على أراضيه وبين ربوعه وهم يدافعون عن أهل هذا البلد العربي الأصيل في مواجهة عدوان غاشم تقوده جماعة فرطت بوطنها، واختارت أن تكون أداة بيد قوى أجنبية تعادي اليمن والشعوب العربية كافة».

يعتصر قلوبنا لفقدهم، ولكن عزاءنا أن هؤلاء الأبطال هم موضع فخرنا ورمز عزتنا، فقد كتبوا بدمائهم تاريخاً جديداً للمنطقة والعالم العربي بأكمله بما قدموه من تضحيات وما أظهروه من شجاعة فائقة وبسالة قتالية نادرة في ميادين الشرف وساحات العزة والكرامة



■ غلاف الكتاب

عجائب العالم بشجاعة أبناء الدولة وتلاحم المجتمع الإماراتي.

فخر وعزة

يقول الباحث في مقدمة الكتاب: «عندما نتناول سيرة شهدائنا الأبطال الأبرار في دولة الإمارات العربية المتحدة، فإن الألم

أبوظبي - وام

أصدرت مجلة «درع الوطن» كتاباً جديداً بعنوان «شهداؤنا.. مشاعل النور» للباحث المقدم الركن يوسف جمعة الحداد، يقدم فيه رؤية إنسانية شاملة لمفهوم الشهادة، وعرضاً تاريخياً لهذا المفهوم بجانب إظهار فضل الشهداء ومكانتهم لدى مختلف الشعوب.

كما يعرض الكتاب رؤية واعية لمفهوم الشهادة ويبرز شجاعة جنود القوات المسلحة الإماراتية، وحرصهم على الدفاع عن أرض الوطن ومصالحه، وبين حجم التضحيات التي قدمها شهداء الإمارات البواسل في أرض اليمن، فضلاً عن إخوانهم الذين سبقوهم للشهادة في مواقع أخرى، كما يظهر تماسك المجتمع الإماراتي وصلابته ودور القيادة الرشيدة في الوقوف إلى جانب أسر الشهداء والحنو عليهم، إلى جانب ردود الفعل المشرفة لأهالي الشهداء وذويهم، كما يرصد الكتاب المبادرات الرسمية والشعبية تجاه أسر الشهداء، وكذلك

«شكراً إمارات الخير» و«شكراً مملكة الحزم» رفعتا لوحة «عدن لن تنساكم»

صور ضخمة للشهيد السهيان والكتبي في عدن



■ لوحة ضخمة تحمل صورتَي الكتبي والسهيان في شارع الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في عدن | البيان

الوطني والمقاومة الشعبية في تصديهم للميليشيا الانقلابية التي أدخلت البلد في آتون حرب قتلت وشردت آلاف اليمنيين لخدمة مشاريع خارجية. وعبر الياقصي عن تعازيه ومواساته لأسر الشهداء، سائلاً الله العلي القدير أن يتقبلها بين الشهداء والصالحين، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في مساندة اليمن والسلطة الشرعية لاستعادة مؤسسات الدولة من سيطرة الميليشيا الانقلابية وتحقيق الأمن والاستقرار في ربوع الوطن. وثمن: «الأدوار البطولية للشهيد السهيان التي سطرها في مواقع الشرف جنباً إلى جنب مع بقية ضباط وجنود قوات التحالف العربي والجيش

فعندما يرحل الأبطال لا يموتون، بل جنة الخلد يسكنون، وفي قلوبنا خالدون».

مواقف بطولية

وأشاد فراس الياقصي، الذي يرأس أيضاً مؤسسة «الحقيقة» للإعلام، بالمواقف الأخوية والبطولية التي جسدها دول التحالف العربي، وفي مقدمتها المملكة

صنعاء - البيان

أزاحت حملتا «شكراً مملكة الحزم» و«شكراً إمارات الخير» الستار عن لوحة كبرى للشهيد العقيد ركن عبد الله السهيان، قائد العمليات الخاصة، والعقيد سلطان

بن هويدان الكتبي اللذين استشهدا أثناء قيامهما بواجبهما في متابعة سير عمليات تحرير تعز ضمن عملية «إعادة الأمل» باليمن في ميدان الشرف والبطولة بتضحية وإخلاص.

ورفعت اللوحة في شارع الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في عدن (الخط البحري سابقاً)، برعاية رجل الأعمال أمين الناصري رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الأمناء» للإعلام.

تقدير وعرفان

وقال رئيس حملة «شكراً إمارات الخير» المنسق العام لحملة «شكراً مملكة الحزم» فراس الياقصي: «إن رفع لوحة الشهيد السهيان والكتبي يأتي عرفاناً وتقديراً لهما ولتضحياتهما لأجل حرية اليمن واليمنيين». وأضاف: «ورداً للوفاء من أبناء عدن خاصة واليمن عامة رفعت لوحة (عدن لن تنساكم) بصورتَي الشهيدين لتقبلهما الله في الشهداء وأعلى منزلتهما في الجنة». وأوضح: «ستبكيكم عدن وأطفالها وأهلها،

ونمنا بين الأثرية لمدة أربعة أيام». ومن ثم تم اقتيادنا إلى السجن المركزي في صنعاء حيث تم تفتيشنا وقاموا بالتحقيق معي، وأول عبارة يقولها لي المحقق أبو الكرار (ما صحة المعلومات التي تؤكد بأنك تقوم بمساعدة الدواعش في كرش ونشر أخبار الكماثن قبل وقوعها)».

240 أسيراً

وأضاف: «احتجز 240 أسيراً منا بداخل حمامات ووضع 30 أسيراً منا في عنابر مدرسة السجن مع انه لا يتسع لأكثر من 15 شخصاً التغذية كانت سيئة إلى جانب انك لا تستطيع شراء شيء لان المبالغ المالية التي كانت لدينا تمت مصادرتها». وأوضح: «بعد ان قضينا 15 يوما مكبلي البدين أخرجونا إلى أمام عنابر السجن فوجدنا السلاسل والقيود الحديدية برفقة حداثين اثنين ومعهم مطارق فاقعدونا على الأرض وفكوا الكليشات من أقدامنا وادخلوا القيود بدلا عنها».

ويروي تلك المعاناة ويقول: «لم نر تحسناً بسيطاً في المعاملة إلا بعد السماح للصليب الأحمر بزيارتنا حيث اخرجوا القيود قبل السماح بدخول ممثلتي الصليب الاحمر من أقدامنا وصرف لنا بدلات جديدة وتم فرش العنابر وإعطائنا يوم الزيارة وجبتي غداء».